

كتاب الزراعة

تقويم الفلاحة وأدائها

في شهر أبريل

(الجو والمرف الزراعي) يوافق شهر أبريل شهر برمودة - وفيه أول الخماسين ويجب أن يتم قبلها زرع القصب بالجهات القبلة وزرع القطن بالجهات البحرية وفيها أكثر هبوب ريح الشمال وقد تجي بشرد تسبب هيف غلة القمح - وفيه تؤخذ باكورة هذه الغلة لاسيما في الجهات الجنوبية

(أحوال الري والصرف) يبدأ بتأويات الرز في مناطق عامة وقد تسمر التأويات الرئيسية في غيرها أو يبدأ بالتأويات الصيفية المبكرة لاسيما في مصر الوسطى ويسد فرعا النيل إذا لم يكونا قد سدّا من قبل

(فلاحة الأرض قبل الزراعة) تسمر خدمة أرض الرز والذرة المويجة ونتم خدمة أرض القطن والقصب

(فلاحة المزروعات وتجهتها) خدمة فيطان القطن عزقا وسقيا وحفظا وخدمة غيطان القصب سقيا وعزقا وبنز الارز ونشثته ويسمر ضم (حصد) المزروعات الشتوية ودراسها وتدريبها وتجهزتها وقلع البصل وجني الخشخاش وعمل الدريس - ويقلع الكتان ويحني القرطم ويبدأ بتربية البرسيم الربابة عامة وتؤخذ زريعة البصل ويوزع السباد والبرسيم الحجازي والذرة الحلوة (النجرو) والذرة الرفيعة الصيني والبقول السوداني والسمسم (الخضراوات) تزرع الخضراوات الصيفية في الجهات الجنوبية والبحرية معا وقد ذكرنا أكثرها شيوعا في العدد الماضي ونسبنا ذكر الطماط وتزريم البامياء والملوخية زراعة متأخرة بالجهات الجنوبية

وتجهن وتقلع البقول والخضراوات الشتوية وقد ذكرنا أكثرها شيوعا في العدد الماضي ونسبنا ذكر الفلفل العقر ويحني من الخنازم الصيفية البديرة وتؤخذ زريعة بعض الخضراوات كالنجيل والجرجير واللنت الخ

(آفات الزرع) الحمار والذودة القارضة وتعضن الجذور والتبريس - حشرة تشبه

المن - في القطن - والشرد (المواد الحار) والصدأ والخيرة والديدان الخيطية في التمسح - والبرقان والدودة المنسبة بالقصب - والصدأ في البصل والفنجان والنظام في التربة الرطبة في جنوب الصعيد وديبان الرز البديري ودودة ورق القطن في الجرسيم وقد أظهر لطمها على اوراق القطن البديري في الجهات الجنوبية

(مشورات) اوان تنظيم النخل وتقيده ونظيره بأكورة الشمس ويستخرج ماء الازهار وتجزئة الفم

يدفع قيراطان من اموال الاطيان في الجهات المحلوة من حيطان الى صيني بمديريات بني سويف والنيا واسيوط - وفي الجهات التي لما ترفة تخصوصة في المديريات المذكورة ويدفع ٦ قراريط في ضواحي اسكندرية و ١٢ قيراطاً في جهة كفر الدوار

(ملحوظة) يحسن في كل مزرعة لاسيما في المزارع الواسعة زرع مقدار كاف من التيل لصناعة الحبال نظراً لنفاد الحبال المحلوة من الخارج وقتها وشهر ابريل اوفق وقت لزراعة هذا الصنف ويمكن في الجهات البحرية زرعها في اوائل مايو أيضاً احمد الاني

معرض الخضار

الاحتفال بفتح

اقامت جمعية فلاحه البساتين المصرية معرضاً للخضار في ٨ مارس في سراي شريف باشا ونظم المعرض اجمل تنظيم في الملايك فعرضت وزارة الزراعة وقسم البساتين وسرسة الزراعة الملياً بالجيزة في مدخل الاعشاب المطرية الخضراء نامية في اصعبها وعرضت في القاعة الاولى التي في المدخل مجرعات من البقول المختلفة لمدارس الزراعة المتوسطة في شجر ودمنبور وشبين الكوم وبني سويف وحفل التجارب بالجيزة التابع لوزارة الزراعة . وعرض هذا الحقل ثلاثة انواع جديدة من الفستق تستوقف الابصار لكبرها وجمال اوانها . وعرض قسم البساتين جزءاً من افضل انواع الجزر والخضراوات اخرى عديدة جلبت بزرورها في اول الامر من اوربا ثم زرعتها واستخرج منها بزوراً جديدة هنا فانضجت وانجبت احسن النتائج

وعرضت في الغرفة التي الى يسار هذه القاعة مجاميع كبيرة من الخضراوات وفي الغرفة التالية لها شملاً مجموعة من معمل الجبن والزبدة تحتوي على انواع الجبن المتقن الذي كان

يود من الخارج وجميعها مصنوعة من الالبان المصرية في معمل مصري . ومجموعات اخرى من الخضراوات . وعرضت في القاعة الكبرى مجموعات من جميع الاصناف لثلاثين او سبعين من صغار المزارعين

وقد احتفل الساعة الثانية والنصف بعد الظهر بفتح المعرض ورأس الاستقبال حضرة صاحب المعالي احمد حلي باشا وزير الزراعة لطاف على المعروضات جميعها بشاهدتها ويستنبض هم المعارضين ليواظبوا على الحد والاجتهاد في سبيل انماء زراعتهم وتحسينها ثم خطب في الحاضرين خطبة استملها بالشكر للمعارضين والشناء عليهم ثم قال :

والي الفت نظركم بنوع خاص الى امرين مهمين - الاول هو ان زراعة الخضراوات بالاقان لا تكلف من المصاريف اكثر من الزراعة غير المتقنة مع ان الخضراوات الجيدة التي تنتج من الزراعة المتقنة تباع طبعاً باثمان اغلى من اخضراوات الرديئة التي تنتج من الزراعة المهلهلة - فبناء عليه نقضي عليكم معلتكم المالية بالايقان للحصول على اجود ما يمكن من انواع الخضراوات . والامر الثاني هو ان البزور غير متوفرة في البلاد لا بكيات قليلة واستحضارها من اوروبا صعب جداً . وهذا نتيجة اهلنا في الماضي فان تربية البزور الجيدة بالكيات انكافية لسد جميع احتياجات البلاد امر ممكن مع قليل من العناية والاهتمام وقد علمنا الظروف الحاضرة اهمية هذه المسألة فالواجب عليكم اذا ان تعملوا كل ما في وسعكم للعناية بتربية البزور لسدوا بها احتياجاتكم الخصوصية فضلاً عما يعود عليكم من الربح من بيعها للمزارعين الآخرين . ووزارة الزراعة مستعدة ان تقدم لكم كل مساعدة في هذا العمل وهي تدعوكم الى التوجه الى قسم البساتين في الجيزة كلما استعجمت الى ارشاد او مساعدة وهناك يتكفل جناب المستر براون مدير التسم وبقية موظفي التسم بالنظر في احتياجاتكم والاجابة عن جميع الاستعلامات التي تصلونها واعطائكم رسائل مطبوعة عن زراعة كثير من ام انواع الخضراوات

اما غلاء ثمن الاغذية فيرجع الى سببين اولها زيادة نفقات الانتاج وهو سبب طبيعي فلا يخفى بيان الحكومة مطلقاً ان تخفيض الاثمان تخفيفاً يحرم المزارعين من ربحهم المشروع . اما السبب الثاني في الغلاء فهو المضاربة وهي التي تم ضررها البلاد فذلك عولت الحكومة على قطع دابرها بكل الوسائل مراعاة لمصلحة المزارعين والجمهور معاً وبذلك نفقت اثمان الاغذية عند حد معتدل يشجع المزارعين على الاستمرار في الاكثار من زراعتها وفي الوقت عينه لا يضر مصلحة جمهور السكان . فقابل الحاضرون هذه الخطبة بالتصفيق الشديد

أو ٢٢٠ غرشاً الأردب فينتظر وإحالة هذه ان تزيد مساحة الاراضي المزروعة فقحاً وان يكون المحصول اذاً ٢٧٠ مئة الاحوال الجوية نحو الف مليون بشل فاذا دامت الحرب كان هذا القدر ضرورياً جداً، والأفان اميركا لا تستطيع ان تصرف مئة في الخارج أكثر من اربماية مليون بشل فنضطر الحكومة الى اخذ الباقي على حسابها وبقدرا منها تحسرفيو من ثلاث مئة مليون ريال الى خمس مئة مليون ريال اذا عقد الصلح قبل يح محصول سنة ١٩١٨

ويحمل سد حاجة الخفاء في اربما الى القمح اذا توفرت البواخر الكافية لنقل الصادرات اليها من الخارج

الجوب او المراعي

اشارت مصلحة التموين في البلاد الانكليزية بجرث الاراضي الشميلة الآن مراعي لقطعان من التتم والبقر وزرعها بطاطس او جوباً كالقمح والشعير ونشرت نشرة في هذا الموضوع قالت فيها انه اذا حرثت مئة فدان من ارض المراعي وزرعت فقحاً نتج منها ٦٠٠ اردب ثمنها يكفي لمبشة ٣٣٠ نفساً واذا زرعت شعيراً نتج منها ٩٠٠ اردب ثمنها يكفي لمبشة ١٨٠ نفساً. واذا زرعت بطاطس نتج منها ١٣٣٠٠ فنتار ثمنها يكفي لمبشة ٤٢ نفساً. واذا بقيت مراعي نتج منها ١١٣٠٠ رطل من التتم. فاذا اعثرنا نحن في هذا القطر ان ثمن اردب القمح الآن ٤٠٠ غرش وأردب الشعير ١٨٠ غرشاً وقطار البطاطس ٦٠ غرشاً ورطل التتم ٨ غروش فنقله مئة فدان مزروعة من هذا الصنف او ذاك او متروكة مرعى لقطعان تكون هكذا

٢٤٠٠ جنيه	ثمن غلة ١٠٠ فدان زرع فيها القمح
١٦٢٠ جنيه	ثمن غلة ١٠٠ فدان زرع فيها الشعير
٧٩٩٢	ثمن غلة ١٠٠ فدان زرع فيها البطاطس
٨١٨	ثمن لحم حيوانات رعت ١٠٠ فدان

وواضح من ذلك ان غلة الفدان الذي يزرع زراعة متقنة ولو مرة واحدة في السنة بلغ ثمنها ٨٠ جنيه اذا كانت الزراعة من البطاطس و٢٤٠ جنيه اذا كانت من القمح و١٦٠ جنيه اذا كانت من الشعير واقل من تسعة جنيهات اذا زرع بوسبما وترك لرعي القطعان والمواشي

فليس من الحكمة تربية القطن والمواشي في اطميان يمكن زرع البطاطس او الحبوب فيها وفي هذه النشرة ملاحظة زاها مهمة جداً وهي ان الاطميان التي تحول للزرع بعد تركها خرساً أو مراعي للمواشي يجب ان تحرق اولاً بسنتين الواحدة لسروراء الاخرى ثم ان في الخط نفسه والاول ينزل سلاحها في الارض خمسة سنتمترات الى عشرة والثانية ينزل سلاحها في الارض ١٥ سنتمتر الى عشرين وبعد ذلك تترك عليها زحافة من نوع اسطوانة ثقيلة من الحديد تكسر كل القلائيل وتنم الارض جيداً وترصها وتترك مدة حتى تلبى فضلات النبات التي فيها قبلما تخطط للزراعة

زمام الزراعة المصرية

سنة ١٩١٢	سنة ١٩١٦	
١٠٦٧٧٣١٠ فدان	١٦٥٥٥١٢ فداناً	القطن
١٠٧٥٥٨٧	١٣٩٤١٨٤	القمح
١٦٧١١٣٤	١٧٨٣٥٥٤	الترة البلدية
٢٦٦٩٩١	٢٣٨٧٣٥	الترة الشامية
١٣٤٦٧٨٥	١١٨٧٠١٣	البرسيم
٤٢٨٥٠٧	٤٢٣٧٦٥	الشعير
٤٧١٧٧٥	٥٠٢٨٠٢	الفول
٣٥٦٦٩٥	١٤٤٨٠٧	الرز
١٠٩١٨١٦	١٠٦٣٤٨٦	العدس
٩٣٤١٤	١٠٥٧٣٦٨	الحلبة
٢٨٢٨٧	١٠٢٩٦٨٨	البصل

ويظهر من هذا الجدول ان مجموع الاطميان التي زرعت قحاً وذرة كان ٢٤١٥٤٦٣ فداناً سنة ١٩١٦ و ٣٠١٣٧١٢ فداناً فقط سنة ١٩١٧ اي ان الاطميان التي حصدت سنة ١٩١٧ كانت اقل مما حصدت سنة ١٩١٦ وسنة ١٩١٥ وسنة ١٩١٤ وسنة ١٩١٣ وسنة ١٩١٢ ولم تتحقق مساحة موسم سنة ١٩٠٧ الا بعد طبع الصفحة ٣٤٢ من هذا الجزء فيجب ان يصلح ما ورد في السطر السادس عشر فيقال « اقل مما » بدل « قلياً تزيد حياً »